

معلمة تضع محاضراتها بأسعار مبالغ فيها فهل يجوز أن يتشارك فيه الطالبات علماً أنها ترفض ذلك ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائل احسن الله اليك توجد معلمة تقوم بشرح محاضرات وبيعها على الطالبات ولكن بأسعار مبالغ فيها قد تصل الى سبع مئة ريال - [00:00:00](#) والسؤال هنا هل يجوز اخذها وتصويرها بينهم؟ كزميلات بحيث ينقسم السعر بينهم. مع العلم انها تقول لا احل من تقوم بتصوير شرحي وتوزيعه لكنها تقول لكم مشكلة انها تطالب بشيء غير معقول واسعار مرتفعة - [00:00:19](#) فما رأيكم احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء وجوب احترام الحقوق الملكية الخاصة. ولا يجوز الاعتداء على اصحابها. فاذا انتج كان مؤلفا او اخترع اختراعا واختص بحقوقه الملكية او الادبية فانه لا يجوز ان يتهجم عليه احد - [00:00:34](#)

ان يصور اذا كان يمنع التصوير. او ان ينتفع اذا كان هو يمنع الانتفاع الا على وجه مقيد. فهذا الشرعي وهذا ملكه وخصوصيته. هذا اذا كان في امر لا يتعلق بالدراسة - [00:01:06](#)

امتحانات الطلاب وانما كانت منفعة من المنافع التي ان شاءها الانسان ذهب اليها وان لم يشأها تركها. واما ان يستغل المعلم او المعلمة ضرورة حاجة الطالبات. لا شراء منتجها او كتابها - [00:01:26](#)

لأنها تعلم ان الاختبار سيكون في هذه المذكرة او هذا الكتاب وسوف يضطر الجميع لشراؤه. لعدم استغناء احد عن شرائه فهذه فهذا استغلال سافر. محرم لا يجوز عليها ان تستغل ضرورة الطالبات. في رفع هذا - [00:01:46](#)

السعر في هذه المذكرة فهي ظالمة في هذا الفعل ويجب ان يتدخل ولي الامر في منعها. لو انها الفت مذكرتها وجعلتها الانتفاع لمن اراد باي سعر شاءت من غير الزام بشرائها ومن غير تعليق لشيء من خصائص الناس الحياتية في - [00:02:06](#)

دراسة او اختبار. فلها ذلك ولا احد يعارضها. لكن احترام خصوصيتها الملكية الان يوجب ظررا على العامة فلو اننا احترمنا ملكيتها ولم نتعرض لها لتضررت الطالبات. اذ ليس كل طالبة تستطيع ان تدفع هذا المبلغ الطائل - [00:02:26](#)

لا سيما الطالبات الفقيرات فاذا لم تدفع تأثرت حياتها لأنها سترسب. فاذا المعلمة اذا مذكرة ولم تربط بها اختبارات الطلاب. فلها ان تجعل سعرها الف ريال. لان لانه ليس احد ملزما بشرائها - [00:02:46](#)

وليس معلقا عليها شيء من مصالح الناس الحياتية الضرورية. واما ان تؤلف مؤلفا وتربط اختبارات الطلاب ودراسة الطلاب نجاح الطلاب من عدمه بهذه المذكرة ثم ترفع بعد ذلك سعرها فهذا ظلم. فاما ان يتدخل ولي الامر ويؤدب هذه - [00:03:06](#)

المعلمة واما فان واما يجوع واما نقول بجوازه واما نقول بجواز اشتراك الطالبات في شراء مذكرتهم وجواز تصويرها للطالبات اللاتي لا يستطعن ان يشتريين. بل ويجوز ادخالها في الوسائل حتى يستفيد منها اي - [00:03:26](#)

مطالبة يتعلق امر اختبارها ونجاحها بهذه المذكرة. ولا نحترم خصوصيتها الفردية. لان احترام خصوصيتها الفردية الخاصة يوجب الوقوع في الضرر العام. والمتقرر عند العلماء انه اذا تعارض الضرر اشدهما بارتكاب اخفهما فنخترق ملكيته الخاصة مراعاة لدفع الضرر العام والله اعلم - [00:03:52](#)